

ممثل حماس لدى ايران : جنوب افريقيا الزمت الكيان الصهيوني لاول مرة ان يرد على مسائلة القضاء الدولي



لقد اعلنت محكمة العدل الدولية بمدينة لاهاي الهولندية، في نهاية المطاف امس الجمعة، عن قرارها للبت في شكوى حكومة جنوب افريقيا ضد جرائم الابادة الجماعية التي يقترفها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني؛ مطالبة اياه " باتخاذ جميع الإجراءات المنصوص عليها، فوراً، لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزة".

وفي هذا السياق، استصرت وكالة انباء التقريب (تنا) ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية "خالد القدومي" بشأن تقييمة لخطوة جنوب افريقيا المتمثلة في رفع دعوى ضد جرائم الكيان الصهيوني الى محكمة العدل الدولية؛ مؤكدا بانها "خطوة غير مسبوقة" لكونها اجبرت "اسرائيل" ولاول مرة على المثل امام مسائلة القضاء دوليا قبال جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

واوضح القدومي في هذا الخصوص، قائلا : ان المسألة الأولى، بعد الشكر لجنوب افريقيا على هذه الخطوة الغير مسبوقة، هي انه لأول مرة تجد "إسرائيل" نفسها مطلوب منها الحضور للمسائلة، فلم يجرؤ احد على مدى 45 سنة ان يسائل "إسرائيل" ولم يذهب اي احد من ممثلي الكيان لان يرد على الأسئلة؛ لكن بهذه

الخطوة فرض على الاحتلال ان يجيب على الاسئلة بشأن المجازر الجماعية .

واضاف : ان المسألة الثانية هي ان جنوب افريقيا ليست دولة عربية ولا مسلمة ولا فلسطينية؛ وللأسف الشديد لم نجد ايا من دول العالم العربي والإسلامي ولا حتى جهة فلسطينية استطاعت ان تقوم بمثل هذه المبادرة .

وشدد القيادي في حماس، (على العالم العربي والاسلامي) بضرورة اغتنام الفرصة المتاحة عقب قرار محكمة العدل الدولية الاخير، لننزع الشرعية عن الكيان الصهيوني من خلال رفض كل الحلول السياسية التي كانت تتحدث عن الكيان الصهيوني كعنصر متجانس مع الامة .

واضاف : هذا "الكيان" ليس متجانسا مع الامة، فهو عنصر غريب ودخيل على الامة يجب عينا ان نعزله ويجب علينا ان ندعم هذا الموضوع .

وقال ممثل حماس في طهران : ارى ان هناك خلل في دعم هذه الخطوة التي تقدمت بها جنوب افريقيا؛ موجها خطابه الى الحكومة المصرية بالقول : على اشقائنا في مصر أيضا، ان يعلنوا بكل صراحة مسؤولية الكيان الصهيوني عما يقوم به الاحتلال في فلسطين؛ وان يقدموا للعالم الصورة والوجه الحقيقي لهذا الكيان الصهيوني .

وفي صعيد اخر في تصريحه لـ "تنا"، نوه القدومي بموقف اليمن قبال الحرب على غزة، وقال : شعب اليمن يدعم المقاومة ويقف الى جانب فلسطين منذ ان عرفناه، ولذلك السبب الأساسي للهجوم على اليمن يعود الى كسره "إسرائيل" وخسارة الكيان الصهيوني امام هذا البلد الذي اعلن وقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني .

واستطرد : الموقف اليمني يجب ان يحتذى به؛ نحن نشكر الشعب اليمني قاطبة على وقوفه الى جانب شعبنا الفلسطيني، رغم وضعه المأساوي الضعيف من الناحية المالية والاقتصادية والسياسية لكنه يفكر بالشعب الفلسطيني وبهم القبله الأولى للمسلمين والمرجعيات؛ كرامة العرب التي يتحدث عنها الشعب اليمني اليوم يجب ان تكون مثالا يحتذى به على مستوى الامة .

وكانت محكمة العدل الدولية قد أكدت اليوم الجمعة أن "على إسرائيل اتخاذ جميع الإجراءات المنصوص عليها لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مؤكدة أن عليها أن تفعل ذلك فوراً" .

وأضافت، أن "على إسرائيل أن ترفع تقريراً للمحكمة بشأن كل التدابير المؤقتة المفروضة خلال شهر، كما يجب عليها اتخاذ تدابير فورية لتحسين الوضع الإنساني ولمنع التدمير في قطاع غزة".

وشددت المحكمة على، أن "حكمها يفرض التزامات قانونية دولية على إسرائيل، وأن عليها ضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة بشكل فوري".

وجاء في قرار المحكمة الدولية أيضاً، إن "على إسرائيل التأكد من أن جيشها لا يرتكب انتهاكات إنسانية في القطاع، وأن تضمن منع التحريض المباشر على الإبادة الجماعية".